

كنيسة السيدة العذراء والانبا يشوي

بالانبارويس

أغابي

مايو - ١٩٩٥



ديماس شفيع التائبين

مهندس : مجدي نجيب

يسطاس (اللس الشمال) عصابة . ويمكن انه كان يتناوب مع يسطاس السرقة ليلا ونهارا واتفق اللسان علي ان ينال كل منهما نصيب نوبته من السرقة. وتصادف في يوم من الايام بينما كان يسطاس في نوبته وقت الظهيرة مرور العائلة المقدسة وكانوا هاربين من وجه هيرودس الملك الذي كان يريد قتل الصبي. فلم يدع يسطاس العائلة تمر فأسرع نحو العذراء وأنزلها من علي الدابة ثم اخذ الملابس واخيرا امتدت يده الشريرة الي مخلصنا الصبي واخذ ثيابه فأرتجفت السيدة العذراء جدا وفي تلك الاثناء كان ديماس موجودا فآثر فيه الموقف إذ علم انهم لا يحملون سوى ملابسهم. فخاطب صديقه أن يترك هذه العائلة ووعد به بأن يعطيه ما يأخذه في الليلة التالية واصطحب ديماس العائلة المقدسة بعدما رد اليها كل ما سلبه زميله

نحن نعيش في هذه الأيام المفرحة أيام الخمسين المقدسة ونعيش بهجة ايام القيامة حياتنا الي نصره دائمة مع المسيح. فبعد القيامة لا يوجد خوف من اي شئ في حياتنا حتى الخوف من الموت الذي هو أكبر شئ يخاف منه الانسان أصبح الآن الموت للابرار والمؤمنين فرح لانهم سيتقابلون مع رب الارباب وملك الملوك في يوم القيامة. ولكي نعيش بهجة القيامة ونفرح بها وجب علينا ان نعيش الام الصليب، فليس فرح بدون ألم وليس نجاح بدون تعب وفي اعظم يوم في حياتنا نحن المسيحيين يوم الفداء العظيم، اليوم الذي حطم فيه سيدنا ومعلمنا وملكننا كلنا قيود الظلام وفداننا بدمه الطاهر نتذكر في هذا اليوم العظيم ديماس اللص اليمين.

هذا اللص الذي عاش في غابات اورشليم برغم ولادته من اسرة غنية تقية إلا أنه انحرف وعاش مع اصدقاء السوء وكانت حياته مليئة بالخطايا والذنوب وكون مع

التكملة ص ٢٠



الحجر مرفوعاً عن القبر

في البدء

بقلم: نجيب زكي

حاول أحد المثقفين أن يؤلف كتاباً يدحض فيه المسيحية، ففكر طويلاً... هل يبدأ بقصة ميلاد المسيح المعجزية أو يتكلم ضاحداً معجزاته وسيرة حياته؟... لكنه وجد أنه لكي يشكك الناس في صحة المسيحية ويهدم إيمان الناس بها، فعليه أن يشكك الناس في صحة قصة الصلب والقيامة.

قرأ كثيراً، وبعد مجهود شاق أخرج لنا كتاب رائع بعنوان « من دحرج الحجر »، وقد خاب ظن أولئك الذين كانوا ينتظرونه، فقد وجد في دراسته أن الاسانيد التي بحث فيها قادت إلى الإيمان بحقيقة الصلب والقيامة وضم اسانيده في هذا الكتاب الرائع.

■ من دحرج الحجر

يذكر لنا متى البشير القصة، في الفجر باكراً جداً نزل ملاك من السماء وكان لباسه أبيضاً لامعاً حتى أن من خوفه ارتعد الحراس - الملاك دحرج الحجر عن الباب وجلس عليه (مت ٢٨: ٢).

أ - كان الحجر كبيراً - كانت المريمات في انزعاج من يدحرج لنا الحجر - فقد كن لا يملكن القوة لهذا العمل.

ب - كان القبر محروساً بعساكر الرومان الأشداء، فهل كان باستطاعة النسوة مقاومتهم لو أردن رفع الحجر؟

ج - كان الحجر مختوماً، فلو تواطى العسكر مع المريمات لتكسرت الاختام وتعرض الحراس للمحاكمة ولعقوبة الموت.

■ إذا من دحرج الحجر؟

انه ملاك الرب - منظره كالبرق - لباسه أبيض كالثلج وجلس بكل هدوء عن اليمين (مت ٢٨)، وإذا ما رأينا الحجر قد دحرج، فلندخل مع المريمات القبر فسنرى متناقضات.

١ - ان داخل القبر - اي قبر - الفناء والانحلال والعفن، لكنهم وجدوا شاباً في ملء



الصحة وعنقوان القوة.

٢ - القبر وما بداخله يوحى بالبكاء والحزن والسواد، لكنهم وجدوا من يلبس حلة بيضاء رمز الفرحة والبهجة والسرور.

٢ - القبر يوحى بالضعف الذي وصل إلى الموت وعدم الحركة التامة، لكنهم وجدوا من هو جالس عن اليمين، اليس اليمين معناه كتابياً مكان القوة والقدرة والحياة.

■ ماذا لو لم يُدحرج الحجر؟

لو لم يدحرج الحجر - ما كانت الكنيسة مجتمعة اليوم « وأن لم يكن المسيح قد قام فباطل إيمانكم، أنتم بعد في خطاياكم » (اكو ١٥: ١٧).

أ - ان حقيقة القيامة مؤكدة بشهادة الكثيرين، إذ يؤكد بولس الرسول هذا قائلاً « فإنني سلمت اليكم في الأول ما قبلته أنا أيضاً أن المسيح مات من أجل خطايانا حسب الكتب » (اكو ١٥: ٣).

ب - أن قصة القيامة حقيقية مؤكدة في عظات وكتابات الرسل وتأكيدهم على ان القيامة هي اساس إيماننا (اكو ١٥).

« هذا (اي يسوع) قتلتموه وبايدي أثمة صلبتموه الذي اقامة الله ناقضاً اوجاع الموت » (١ ع ٢٧: ٢).

■ أخيراً، القيامة حقيقة روحية

دعونا نرجع بتأملاتنا قليلاً

درس من الصليب: « مع المسيح صلبت فأحيا لا انا بل المسيح يحياني »

درس من القبر: « فدفنا معه بالمعمودية... »

درس من القيامة: « أن كنتم قد قمتم مع المسيح فأطلبوا ما فوق حيث المسيح جلس عن يمين الله ».

ان درس الصليب والقبر والقيامة يلخصه لنا يسوع بقوله « اتيت ليكون لكم حياة وليكون لكن افضل ».

اهتموا بما فوق لا بما على الارض - قد متم وحياتكم مستمرة مع المسيح في الله - خلعتكم الانسان العتيق مع اعماله (في المعمودية) ولبستم الجديد الذي يتجدد للمعرفة حسب صورة خالفه.

لنبدأ حياة جديدة - حياة القيامة - القيامة من موت الخطية والعصيان والافكار والشهوات، والخطايا المستترة « لا تحزنوا روح الله القدوسة الذي به ختمتم ليوم الفداء ».

أخيراً لا تنسوا ما قلته اولا أن المبشر بالقيامة كان شاباً جالساً عن اليمين لابساً حلة بيضاء. « فالبسوا الرب يسوع ولا تصنعوا تدبيراً للجسد لأجل الشهوات ». المسيح قام - حقا قام

أعرف مقدماً أن وقع هذه الكلمات لن يكون ايجابيا علي كل قارئ او قارئة. فما اصعب ان يواجه الانسان نفسه بحقائق لا يريد ان يعترف بوجودها، وما أصعب ان يتناول المرء بالنقد شكل علاقاته الاجتماعية. ورغم ذلك فلعل الجميع يشاركونني الرأي بأن الكلمات الصريحة أفضل من السكوت والمشى فوق اشواك الواقع افضل من تجنب الحقائق والالتفاف حولها، فأن ترك المشاكل بلا حلول لن يؤدي اطلاقاً الي حلها بل الي تفاقمها مع مرور الزمن.

مسرح الفرجة

أطلق كثيرون مسميات عديدة علي المجتمع الذي نعيش بين جنباته. ومنهم من قال أنه «مجتمع الفرجة». كل واحد يتفرج علي كل واحد وكل إنسان يحاول ان يظهر امام غيره. فقد أصبح حب الظهور والرغبة في تقليد الآخرين هما اساس هذا المجتمع. في هذه الحالة يحاول كل واحد أن يضمن رأي الناس في صالحه، ويلهث حتى يصبح محطاً لانظار الغير ومادة لاحاديثهم المستمرة. أنه الانسان الذي لا يحقق ذاته إلا بمقدار أن يظهر ويستعرض قدراته ويوضح ما يملك وما يشتري للغير. الفتاة تقلد أي موضة وترتدي احياناً ملابس لا تليق بالاحتشام المسيحي. وتراها كثيراً والمساحيق تغطي وجهها بطريقة تكاد تخفي ملامح الوجه الذي خلقه الله بها. وقد تتصنع حركات معينة واسلوب للحديث يخالف طبيعتها. أنها تريد شكلاً جديداً تجذب به انتباه الآخرين، تريد ان يتفرج عليها المجتمع. وحين يتقدم شاب لخطبتها، تقدم له الاسرة- تحت ضغط الحاحها- بيان بالطلبات التي تمكنها من الظهور بشكل لائق امام الناس. وهناك صرخة مكتومة بداخل كل شاب... لماذا لا نستفيد بكل قرش لبناء بيتنا الجديد؟ لا توجد اجابة واذا وجدت فهي بصراحة تتلخص في رغبة العروس في ان تصبح محط انظار المدعوبين، تريد ان تلاحقها العيون وتشعر بالفخر الزائف حين ترى الدهشة والاعجاب يرتسمان علي وجوه الناس.

وهذه زوجة ترهق زوجها بمصاريف غير ضرورية، وأنفاق بطريقة مبالغ فيه علي



الكماليات لمجرد ان تقلد او تبهر جارة او صديقة او قريبة لها. دون ان تراعي الفروق في مستوى المعيشة، ودون ان تضع في اعتبارها الحالة العامة للزوج. هذا الزوج قد يضطر الي العمل ليل نهار تحت وطأة «الاستنزاف المادي». حتى يوفر لزوجته مقعداً في مسرح الفرجة!

وهذا شاب يبالغ في شراء الملابس والسعي وراء «الموضة» حتى يبدو ندا لزملائه، وكأن «السلعة» التي يشتريها هي التي تحقق له الاشباع الانساني الحقيقي وتجعله محترماً في عيون الناس. وعندما تبحث عن الضحية تجده «الاب» الذي يدور في حلقة مفرغة لعله يلبي مطالب مجتمع الفرجة.

تذكرة الدخول

حين تنوي حقاً الدخول الي مسرح الفرجة لتشاهد مسرحية الظهور، تذكر ان تذكرة الدخول رخيصة الثمن ورخيصة القيمة ايضاً. فقط انظر الي كل واحد واسمي لمعرفة اخباره وطبيعة احواله وتحدث عنه امام الناس (فلان معجب بفلانه، فلان يحب فلانه، فلان راح عمل جديد، فلان اشترى كذا، فلانه دائماً تتحدث مع فلان...) هذه الكلمات وهذه الاحاديث هي تذكرة دخول الي هذا المسرح المزيف هذا المسرح الذي يجعلك تنشغل بالمخلوق بدلاً من الخالق ويجعلك تضيع حياتك في احاديث تبعدك عن طريق السماء ويوقعك في خطايا عديدة منها الكذب والادانة والنميمة وحب الظهور وقد تكون ايضاً الشتيمة والكلام الذي لا يليق...

عن تخفي حقيقتك؟

هل تلبس «قناع المظاهر» حتى تخفي حقيقتك عن الناس أم عن الله؟ الناس الذين تريد لفت أنظارهم وابهارهم يتسممون بالتقلب ولا يعجبهم شيئاً. اليس هم الذين وقفوا يهتفون يوم دخول رب المجد اورشليم، وهم بعينهم الذين طالبوا بيلاطس بصلبه بعد عدة ايام. وأنت في خبرتك العملية هل تعرف ان الناس ظلت علي رأي لم تغيره، او اعجبت بانسان علي طول الخط؟ أنا لا اعتقد هذا واعتقد انك تشاركني الرأي.

هل تلبس «قناع المظاهر» حتى تخفي حقيقتك عن الله؟ وهل تستطيع أن تفعل هذا؟ اسمع ماذا يقول الي ملاك كنيسة اللاودكيين في سفر الرؤيا «لأنك تقول أنني انا غني وقد استغنيت ولا حاجة لي الي شيء ولست تعلم أنك انت الشقي والبائس وفقير وأعمى وعريان» (رؤيا ١٥:٣-١٧).

التكملة ص ١٧

تساؤلات في القيامة

تثار تساؤلات عديدة حول القيامة المقدسة وفي هذا العدد نحاول الاجابة علي معظم هذه التساؤلات التي تثار في اذهان القراء . . ونامل ان كل من لديه تساؤل او استفسار ان يرسله الى المجلة وكم نكون سعداء بذلك .

سؤال: ما معنى قال الرب (لا تلمسيني لاني لم اصعد بعد)

جواب: قال الرب لمريم المجدلية « لا تلمسيني » لانها عندما عرفت انه السيد المسيح ارادت ان تتأكد وتلمسه من هو المفاجأة. فطلب منها الذهاب سريعا الي التلاميذ لتبشرهم بالقيامة.. لانه يستمر معهم فترة قبل الصعود « لاني لم صعد بعد » وهنا يريد السيد المسيح ان يقدم الالم علي المهم. فأيهما اهم ان تلمسه وتتأكد من قيامة أم ان تسرع وتبشر التلاميذ الذي كانوا في عليه صهيون في خوف شديد. وكان جسد السيد المسيح قابل لأن يلمس بعد القيامة ودليل ذلك أنه طلب من توما أن يضع يده علي مكان المسامير. وأكل مع التلاميذ سمك.

س: ما أهمية أن يذكر الكتاب المقدس أن المنديل مرتباً وملفوفاً بعد القيامة؟

ج: لان في ذلك اثبات لقيامه السيد المسيح حيث ان السيد المسيح كان بالداخل وخرج دون ان يقوم احد بفك المناديل من علي جسده.

س: ما هي العقيدة اللاهوتية لموت السيد المسيح؟

ج: نزلت روح السيد المسيح متحدة باللاهوت الي الجحيم بينما بقي ناسوت السيد المسيح في القبر متحدا ايضا باللاهوت. ولهذا فإن موت السيد المسيح هو انفصال روح السيد المسيح عن جسد السيد المسيح. بينما لاهوت السيد المسيح لم يفارق الناسوت لحظة واحدة ولا طرفة عين.



عند نزول السيد المسيح الي الجحيم فتح السيد المسيح ابواب الجحيم. ونقل جميع الصالحين الذين ماتوا من ايام آدم علي رجاء القيامة إلى الفردوس ومعهم اللص اليمن.

س: ما الفرق بين الملكوت والفردوس؟

ج: الفردوس: هو مكان انتظار الارواح البارة حتى الدينونة العامة وتقول الكنيسة أن السماء الثالثة هي الفردوس.

الملكوت : هو المكان الذي تتنعم فيه الارواح بعد القيامة العامة.

الجحيم : مكان انتظار الاشرار.

ولهذا عندما طلب اللص اليمين ان يذكره الرب في ملكوته صحح له الرب يسوع الكلمة اليوم تكون معي في الفردوس وليس الملكوت.

س: قام اجساد الراقدين وظهروا لكثيرين ما معنى هذا؟

ج : بعد موت السيد المسيح علي الصليب ونزول روحه الي الجحيم لكي تفتح ابواب الجحيم ولتسمح للارواح بدخول الفردوس، نجد أن بعض هذه الارواح لبست اجسادا وخرجت من القبور. وذلك لكي يحكوا لمعارفهم واقربائهم أن السيد المسيح هو حطم ابواب الجحيم وأن جميع الارواح المنتظرة هذا اليوم من أيام آدم في فرح شديد ولهذا نسمى يوم السبت «سبت الفرحة».

س: هل توبة الموت تكون مقبولة عند الله؟

نعم تكون مقبولة إذا كانت توبة حقيقية مثل توبة اللص اليمين علي الصليب وتكون مرفوضة اذا كانت نتيجة الخوف ولان الامر فيه مجازفة حيث لا يعرف احد يوم موته فعلي الإنسان ان يتوب ويستعد في كل وقت لانه لا يعرف يوم موته.

س : هل تقبل توبة الشيطان؟

- لا تقبل توبة الشيطان لان يستحيل ان يتوب وأنه أخطأ في ذاته ففسدت طبيعته اما آدم فأخطأ بغواية الشيطان.

- ادم من تراب بينما الشيطان روح. كما أنه لا تقبل توبة الارواح الشريرة بعد موتها.

د: ملاك محارب



+ تحت اقدام المخلص

لو سمحنا لهموم الحياة ان تدخل في افكارنا وقلوبنا فانها تخنق كل سلام في داخلنا. ولذلك يلزم الايمان والتسليم الكامل للمشينة الالهية التي ترعانا وتهتم بكل امورنا.

« ملقين كل همكم عليه لانه هو يعتني بكم » (ابط ٥:٧)

عندئذ نستطيع ان نقول: « نحن لا نعلم ماذا نعمل ولكن نحوك اعيننا » (٢ اي ١٢:٢).

فلا شئ يجعلنا نخلص من الهموم التي تلاحقنا غير ايماننا بقدرة الرب علي خلاصنا من كل الهموم لقد قال الرب يسوع المسيح في مثل الزارع عن هموم الحياة انها تخنق الكلمة، وتجعل الحياة بلا ثمر وبالتالي بلا سلام داخلي.

+ ما اجمل ان نتمسك بمواعيد الرب ونصلي للرب كل يوم بل كل لحظة لكي يسكب علينا من فيض نعمته.

اشرف فاروق

مت ٣:١٠ مر ٣:١٨ لو ١٦:٦

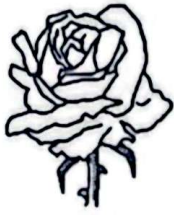
(مت ٣:١٠): « وأما اسماء الاثنى عشر رسولا فهي هذه، الأول سمعان الذي يقال له بطرس واندراوس اخوه . يعقوب بن زبدي ويوحنا اخوه . فيلبس وبرثولماوس . توما ومتى العشار . يعقوب بن حلفي ولباوس الملقب تداوس » .
(مر ٣:١٨) « واندراوس وفيلبس وبرثولماوس ومتى ويعقوب بن حلفي وتداوس وسمعان القانوني » .
(لو ١٦:٦) « يهوذا اخا يعقوب ويهوذا السخريوطي الذي صار مسلما ايضا » .

في الشاهد الأول دعى أحد الرسل لباس الملقب تداوس ، وفي الثاني دعى احد الرسل تداوس، وفي الثالث دعى باسم يهوذا اخا يعقوب .
فهل هناك تناقض في الكتاب المقدس؟
نجيب علي ذلك بان الاسماء الثلاثة المذكورة هي لمسمى واحد . وقد عرفنا ان اليهود يسمون الشخص الواحد بأسماء عدة .

هل
هناك
تناقض



طارق نسيم



مجلة اغبابى
تقدم خالص
التفنية
للاستاذ

عمهدي سامي الخادم
بالمجلة والخادمة هنال
ماهر بنوال سر الزيجة
المبارك .

اعلان

مطلوب شقة ايجار او تنازل
في منطقة غمرة او
السكاكيني ، الرجاء الاتصال
بالاستاذ امير انيس ت:
٢٨٣٦٤٢٣

اجتماعيات

■ نهني الاحباء بالخطوبة السعيدة .

+ اشرف فايق ونيفين رشدي .

+ نشأت جميل وداليا نبيل .

+ سامي راجي وماري فايز .

+ نادر سمير ونوال يوسف .

■ نهني الاحباء بسر الزيجة المبارك

+ د . سليم صادق ود . إيمان أنسي .

+ نقيب ايهاب بشرى والاخت نيفين

سعد جندي .

■ مباركة عطايك يارب

+ « فيلوباتير » عطية الله لطارق

نسيم وحنان صموئيل .

+ « دافيد » عطية الله لمجدي نجيب

ووفاء امين .

■ تعازي السماء لانتقال والدته الخادم امير منير وحرمة الاستاذ منير عطية

سكرتير نياقة الانبا غريغوريوس .

■ تعازي السماء لانتقال والدته الخادم سامر كمال . . الله يهب عزاه للجميع

دراسة الكتاب المقدس الانجيل بحسب القديس لوقا

من هو كاتب الانجيل

- + القديس لوقا هو واحد السبعين رسولا الذين عينهم الرب يسوع. والجدير بالذكر ان انجيل لوقا هي البشارة الوحيدة التي اوردت خبر تعيين السبعين رسولا لو ١٠.
- + القديس لوقا من اصل غير يهودي البعض يقول انه من الاسكندرية واخرين من انطاكية في سورية وعندما سمع بظهور السيد المسيح في فلسطين وانه يصنع معجزات ظن في بادئ الامر ان ذلك وهم فقصد الي السيد المسيح ليتحقق الامر. فرأي السيد المسيح بنفسه وامن به، وتلمذ عليه وصار من السبعين رسولا.
- + القديس لوقا هو احد التلميذين اللذين التقيا بالرب يسوع بعد قيامته وهما في طريقهما الى القرية التي تسمى عمواس وتناولوا الطعام معه. ونلاحظ ان قصة تلميذي عمواس ذكرت في انجيل لوقا فقط ويلاحظ انه ذكر اسم احد التلميذين فقط وهو كليوباس ولم يذكر اسم الاخر لو ٢٤.
- + وكان القديس لوقا طبيبا قبل ان يتلمذ علي يد المسيح وقد قيل عنه انه كان تلميذا لأكبر علماء الطب في زمانه. ولم يكن القديس طبيبا فقط بل كان مصورا أيضا ولهذا نجد صورة القديس لوقا الانجيلي عادة يصور والى جانبه ثور من جهة وادوات التصوير في يده.
- ومع المعروف ان القديس لوقا رسم صورة السيد المسيح وهي موجودة الآن في روما ورسم ثلاث صور للسيدة العذراء تحمل السيد المسيح، واحدة في القدس والاخرى في رومية والثالثة في مصر.
- + بالإضافة لما سبق فالقديس لوقا مؤرخ دقيق وكتب انجيله وايضا كتب سفر اعمال الرسل .
- + وبعد صعود السيد المسيح لازم القديس لوقا القديس بولس الرسول في اسفاره



كما يتضح من سفر اعمال ارسل، حتى استشهاد القديس بولس، واستمر القديس لوقا يبشر في نواحي رومية حتى بلغ امره الي الامبراطور نيرون فاستدعاه. وعندما بلغه امر الامبراطور سلم القديس لوقا ما عنده من الكتب الي رجل سياد وقال له «احتفظ بهذه الكتب فإنها تنفعك وتهديك الي طريق الله». وعندما وقف القديس امام نيرون امر بقطع يده التي تكتب فقال القديس لوقا للامبراطور «نحن لا نكره الموت ولكن لكي تعلم قوة يسوع المسيح ثم تناول القديس يده والصقها في مكانها فالتصقت ثم فصلها فانفصلت، فأمن جمع كبير، ثم امر الامبراطور بعد ذلك بقطع رأسه فنال اكليل الشهادة. وكان ابن ٨٤ سنة عند استشهاد.

لهم كتب انجيل لوقا

+ كتب انجيل لوقا الي الامم من غير اليهود فهو موجه الي العزيز ثيئوفيلوس في الاسكندرية ومن خلاله الي اليونان جميعا. ولهذا كتب انجيل لوقا باللغة اليونانية ويعتقد بعض العلماء ان القديس لوقا كتب انجيله في الاسكندرية في وقت الذي كان فيه القديس بولس الرسول سجيناً في قيصرية حوالي عام ٦٣ ميلادية وانه كتب سفر اعمال الرسل نحو ٦٤ ميلادية. + ولاحظ ان القديس ركز في انجيل لوقا على المواقف التي يتضح فيها أن المسيح جاء لخلاص جميع الامم وليس لليهود وحدهم. هذا بالإضافة الي ان القديس لوقا تجنب كل ما يؤذي مشاعر الامم غير اليهودية.

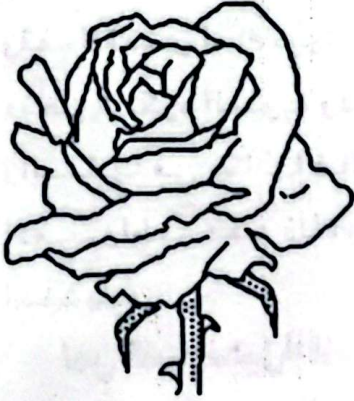
سمات انجيل لوقا

- أنه يقدم لنا سيرة كاملة للسيد المسيح علي الأرض منذ البشارة حتى الصعود ذاكرًا الاحداث بالتفصيل.

- ابرز القديس انسانية السيد المسيح مبينا كمال ناسوته ومشاركته للبشر في كل شيء ما عدا الخطية وحدها مثل الحبل والولادة والختان والنمو واهتم بذكر أن السيد المسيح كان يصلي، وقد ذكر سبعة مواضع كان يصلي فيها السيد المسيح (٢٢:٣ - ١٦:٥ - ١٢:٦ - ١٨:٩ - ٢٩، ٢٨:٩ - ١:١١ - ٢، ٢٣:٣٤).^١

والآن هيا فلنبدأ دراستنا لانجيل لوقا، ولتكن الدراسة مثمرة لأرواحنا وعقولنا.

أيام الخطوبة



كثير من الأسئلة يدور حول أيام الخطوبة... سنحاول هنا أن نستعرض أشهرها، وكذلك الإجابات التي أجمع عليها غالبية المختصين بالشئون الاسرية. ١ - هل توجد نسبة مفضلة لإسهام الخطيب والخطيبة في إعداد بيت المستقبل؟

إذا ما تحقق لكل طرف جدية الطرف الآخر.. فإن إسهام كل طرف يجب أن لا يحده إلا القدرات المادية الحقيقية له، فكل ما سيقدمه أيهما، إنما هو في حقيقته إسهام في بيت مستقبله هو وليس منحة مقدمة إلى الآخر.

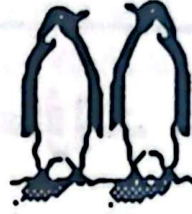
إلا أنه من المفضل أن تظل هذه الاسهامات لدى مقدمها ولا تُنقل إلى بيت المستقبل إلا بعد أن يتأكد تماماً تألف الخطيبين، وأن مشروع الزواج في طريقة التي التنفيذ ولا توجد مشاكل تحول دون إتمامه. أو يتم إثبات إسهام كل طرف في بيان صغير لدى كل طرف نسخة... كل هذا حتى لا تحدث متاعب ومشاكل إذا لم يتم الزواج.. وفكت الخطوبة.

٢ - عادة ما يقدم الخطيب هدايا خطيبته. فإذا حدث وفكت الخطوبة من جهتها هي فهل يسترد جميع ما قدمه؟

الهدايا إما هدايا مستهلكة أو غير مستهلكة.. الهدايا المستهلكة.. (مأكّل أو مشرب.. أو ملابس) ليس له أن يستردها.. أما الهدايا غير المستهلكة (حلي أو مفروشات أو أجهزة.. أو..) المفروض أن يستردها بالكامل، ولا يصح لنا كمسيحيين وأبناء للكنيسة أن نثير مشاكل من أجل أمور مادية.. مادام مشروع الزواج وهو الأهم لم يتم.. أما إذا قام الخطيب بفك الخطوبة فليس له أن يسترد شيء.

٣ - خلال لقاءات الخطيبين. هل من المفروض أن يحكي كل منهما ماضي حياته للآخر؟

بالطبع لا. فالطرف الآخر ليس أب اعترافه... ولكن إذا كانت هناك نقاط في هذا الماضي قد تؤثر بصورة أو بأخرى على حياتهما المستقبلية، فإنه من المستحسن عرضها وبالقدر الضروري فقط..



كما أنه لابد ان نقول
أنه لو كانت هذه النقاط
المستوجبة المصارحة
متعلقة بآخرين فإنه من
الواجب أن لا تذكر اطلاقاً
اسماء الآخرين لعدم
الإساءة اليهم.

٤ - هل يجب عرض القدرات المالية
بكل صراحة؟

يجب المصارحة التامة بكل القدرات
المالية وعرضها علي حقيقتها، لنلا يُخدع
أحد الطرفين بمظهر الآخر، ويعلق امالاً في
حياة ذات مستوى مالي مرتفع، وتكون
هذه الآمال علي غير اساس حقيقي.

٥ - هل يجب المصارحة بالحالة
الصحية والتاريخ الصحي؟

إذا كانت هناك امراض مزمنة تحتاج
الي علاج طويل وعناية خاصة، فإنه ليس
من العدل اطلاقاً تحويل الطرف الآخر الي
مريض او ممرضة رغم انه وليس بالرضا
الكامل والموافقة التامة المسبقة وبدافع
شخصي فقط وليس لأنه وجد نفسه رغماً
عنه في وضع لم يختاره. لهذا يجب
المصارحة التامة بهذه النوعية من هذه
الامراض.

إذا كانت هناك امراض قد تؤثر في
الحياة المستقبلية.. وخاصة إذا كانت هذه
الامراض معدية.. اولها علاقة بالانجاب..
او قد تورث للأبناء..

مهندس ليثع حبيب

صوص المايونيز

طبق علي مائدتك

المقادير :

٤ صفار بيض، ملح وفلفل ابيض، ١
لتر زيت، عصير ليمون، ٢ ملعقة خل،
ملعقة كبيرة مستردة.

الطريقة:

يضاف البيض الي المستردة مع
نصف كمية الليمون والخل في اناء
مع الضرب بمضرب سلك في اتجاه
واحد (ويفضل المضرب الكهربائي)
يضاف الزيت الي الخليط السابق
تدريجياً علي هيئة خيط رفيع مع
الاستمرار في الضرب حتى يتكون
خليط متماسك القوام ثم يضاف باقي
الخل والليمون ويتبل بالملح والفلفل
الابيض ويستخدم اصلاح المايونيز
المقطع. ويتم اصلاح المايونيز المقطع
بطريقتين:

١ - مقدار ملعقة كبيرة ماء مغلي
او لبن ساخن في سلطانية واضافة
المايونيز المقطع تدريجياً مع الضرب
السريع الشديد.

٢ - اضافة ٢ صفار بيض وملعقة
صغيرة خل مع اضافة المايونيز
المقطع تدريجياً والضرب السريع.
يقدم المايونيز مع الاسماك
والمشويات والوجبات الخفيفة.
وبالهناء والشفاء.

مينافزاد

تساؤلات الشباب (٢)

نحاول اليوم تقديم احد الاسئلة المكتوبة غير الموقعة من احد، والذي قدم في ندوات المكتبة الصيف الماضي للاجابة عليها تعميماً للفائدة.

س : أريد حلاً لمشكلتي .. انا فتاة خجولة جداً ولا أعرف التحدث مع أي شخص؟

الجواب: أن الاخت العزيزة التي ارسلت هذا السؤال وسائر الشباب الآخرين الذين يؤرقهم الخجل والانطوائية مما يدفعهم الي الانزواء والبعد الكامل عن سائر العلاقات الاجتماعية، بلا شك أن هذه مشكلة عامة تتكرر في مثل هذا السن وهي إحدى سمات مرحلة المراهقة ولذا يجب الانزعج أو نضخم الموضوع.

* اسباب الظاهرة

لهذه الظاهرة اسباب تعود الي التربية واسلوب علاقة الاء والابناء منذ مرحلة مبكرة من حياتهم.

١- شعور الانسان أنه غير مرغوب فيه

في اوقات كثيرة يراود الانسان شعوراً بأنه غير مرغوب فيه وأنه كشخص لا قيمة له مما قد يدفعه هذا الي الانزواء والبعد عن عيون الناس. وهذا ما يسمى «بصغر النفس» وهو امر غير ايجابي وضروري ان يتخلص منه الإنسان، فكل واحد منا مرغوب في ذاته، الله خلقه لاجل رسالة في هذا العالم عليه ان يكتشف قدراته ويعمل بها في هذه الحياة.

٢- التربية المتسلطة

ثاني هذه الاسباب هي التربية المتسلطة التي لا تقيم وزناً لآراء الولد وميوله وحاجاته، ولا تترك له مجال التعبير عن رغباته وابداء أفكاره. ولا تحترم مبادراته الشخصية بل تفرض عليه القالب الذي يلائم إرادة الأهل. هذا الموقف السلطوي كثيراً ما يعطل ثقة الفرد بنفسه ويدفعه الي الانزواء والانطواء في عالم خاص به.

٣- الاستهزاء او السخرية بالولد

كثيراً ما نشعر الاولاد في بيوتنا او في الخدمة ان معظم انجازاته لا قيمة لها ولا خير يُرجى منه، ومن الامثلة الدالة علي ذلك ان تحاول فتاة صغيرة مساعدة الام في الاعمال المنزلية فتقول لها الام (واحيانا بحضور الآخرين) أنك لا تصلحي لعمل شيء. وحتى أن سمحت لها بمساعدتها فإن أي خطأ قد ترتكبه قد يكون سبباً في مزيد من

سخرية الام، مما يفقد الفتاة ثقتها بنفسها. من الضروري أن يوحى الاباء الي اولادهم بضرورة الاستفادة من الخطأ بدلا من الوقوف عند حد الخطأ ذاته والتشبث به.

٤- القلق المتزايد

يقول الفرنسيون ان هناك بعض الاولاد يربون في القطن في اشارة الي غلو الاباء في القلق علي اولادهم مما قد يعطل لديهم روح المبادرة والاقدام وينشئ لديهم قلقاً تجاه الحياة. من الطبيعي ان يخاف الوالدان علي اولادهم لكن من الطبيعي ايضا ان يظل هذا الخوف في حجمة الطبيعي، فمثلاً كثيراً ما يقابل الخدام والخدامات برفض من جانب بعض الاباء لذهاب اولادهم لرحلات كنسية بحجة أنهم خائفون عليهم. وينسون ان الله هو الذي يحمينا وملاك الرب حال حول خائفيه ينجيهم، أن هذه الرحلات أو المؤتمرات تعوّد الاولاد والبنات علي كيفية العيش مع اقرانهم، وتعودهم ايضا علي اسلوب الحياة والمعايشة والعمل الجماعي وروح الحياة المسيحية، الامر الذي له ابلغ الأثر في تكوين شخصيتهم.

٥- عدم الاهتمام الكافي برأي الاولاد

الاولاد يريدون من يسمع لهم، من يروون له تجاربهم في الحياة وما يسمعون وما يشاهدوه. لكن للأسف كثير من الاباء يعطون اولادهم كل شيء ولكن يبخلون عليهم بشئ من وقتهم للاستماع الي هواجسهم واختباراتهم ان التفاعل الوجداني مع الولد، والتعاطف مع هواجسه والمشاركة في اهتماماته ينعش لديه ثقته بنفسه.

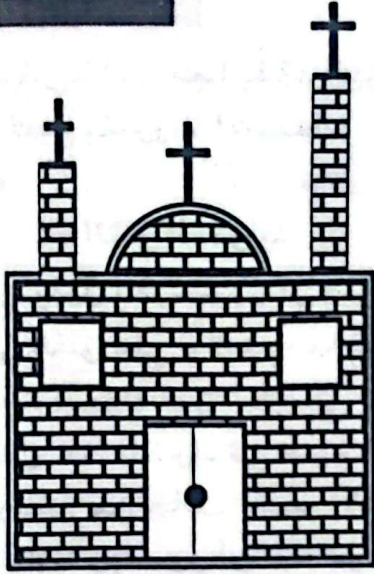
معالجة الشعور بالخجل

هناك سبل متعددة لعلاج الخجل ولكن نظراً لان مقدمة السؤال هي فتاة فسوف نتحدث عن الجانب الخاص بها في الموضوع.

حاوي التعبير عن نفسك بكافة السبل من خلال الرسم او ممارسة الرياضة لان الالعاب الرياضية تكسب البدن مرونة من شأنها ان تنعكس علي النفس فتسهل تفاعلها مع المحيط الاجتماعي. كما يمكن الاشتراك في الانشطة الاخرى كالكورال والانشطة المسرحية..

حاوي الاشتراك بكثرة في الرحلات وسائر الانشطة الجماعية. لان هذه الانشطة تمكن الانسان من الاندماج في محيط الجماعة وتسهل التفاعل معها.

وعموماً لو اشتركي في الخدمة من أي نوع فسوف تخرجي من نطاق الذات الضيق الذي تعيشي فيه الام الخجل الي افاق الحب الذي ينقي قلبك ويتيح لك فرصة التدريب علي ممارسة الحب مع الاخرين.



كنيستي روح وحياة

القيامة : تساؤل ورد

تقدمه : ماجده زكي

سؤال : يتردد احيانا بعض الادعاءات التي تذهب الي ان السيد المسيح لم يقم من بين الاموات، بل أن التلاميذ أتوا ليلاً وسرقوا الجسد فما الرد الملائم والصحيح علي ذلك؟

الجواب: تحدث السيد المسيح له المجد في مواضع كثيرة بالانجيل عن قيامته، من بينها ما ذكره من ان «ابن الانسان سوف يسلم إلى ايدي الناس، فيقتلونه وفي اليوم الثالث يقوم» (مت ١٧: ٢٢). وقد كانت القيامة هي محور كرازة الرسل «وتعين ابن الله بقوة من جهة روح القداسة بالقيامة من الاموات» (روا: ٤). ومع ذلك فقد وجد اناس سخروا من القيامة «ولما سمعوا بالقيامة من الاموات كان البعض يستهزئون» (١ع ١٧: ٣٢) ورغم ان حقيقة القبر الفارغ كانت ثابتة بقول الملاك «ليس هو هنا لانه قام كما قال» (مت ٢٨: ٦)، فقد حاول بعض قادة اليهود ورؤسائهم أن يفسروا حقيقة القبر الفارغ بالادعاء بأن التلاميذ سرقوا الجسد وهذا وارد في الانجيل «فاجتمعوا مع الشيوخ وتشاوروا وأعطوا العسكر فضة كثيرة قائلين . قولوا ان تلاميذه أتوا ليلاً وسرقوه ونحن نيام. وإذا سمع ذلك عند الوالي فنحن نستعطفه ونجعلكم مطمئنين فآخذوا الفضة وفعلوا كما علموهم. فشاع هذا القول عند اليهود الي هذا اليوم» (مت ٢٨: ١٢-١٥).

ولكن يوجد اكثر من دليل يبطل هذا الادعاء ويكشف كذبه:

- ١ - لم يكن للحراس من عمل سوى حراسة القبر، لانهم يعلمون ان أي تقصير في حراسته سوف يترتب عليه محاكمتهم، في ظل هذه الظروف هل يمكن أن يغمض للحراس جفن؟! وإذا افترضنا ان بعضا منهم غلبه النوم، ألم يكن هناك حراس آخرون ساهرين لحراسة القبر؟

- ٢ - لو كان التلاميذ ينوون حقاً سرقة الجسد فلماذا لم يسرقوه بالاكفان؟
- ٣ - اذا كان التلاميذ قد سرقوا بالفعل الجسد، فلماذا لم يقبض عليهم بتهمة السرقة وأنتهاك حرمة المقابر ثم تتخذ الاجراءات الكفيلة بأعادة الجسد المسروق إلى قبره.
- ٤ - ثم ما المنفعة أن يسرق التلاميذ جسد المعلم، وإلى أين كانوا سيمضون به. وهل كانوا يبغون من وراء ذلك خداع العالم بقيامة وهمية، وهل يعقل أن يستमितوا في الكرازة بهذه الخدعة، محتملين الالام والعذابات في سبيل اسطورة؟!
- ٥ - وأخيرا اذا كان الحراس نياما، فكيف يدعون ان الجسد قد سرق؟ بل والا وهي كيف يدعون ان التلاميذ - وليس غيرهم - هم الذين سرقوا الجسد؟!

تكملة موضوع (مجتمع الفرجة) ص ٥

ومن خبرات أباء البرية نتبين زيف هذه الروابط والعلاقات التي تربطنا في مجتمع الفرجة، الذي يعتمد علي الظهور والشهرة والتباهي بكثرة الغني ورجاحة العقل والنسب العائلي وقوة الجسم.. يقول القديس باسليوس.

« أن اردت ان تكون معروفا عند الله، فأحرص الا تكون معروفاً عند الناس » - اما اذا اراد الانسان الظهور وجذب انتباه الآخرين بحركات مفتعلة ومظاهر واهية، فأسمع قول القديس مار اسحق «الذي يحب الكرامة لا يستطيع ان ينجو من علل الهوان».

هل مازلت يا عزيزي تريد أن تكون عضوا عاملاً فاعلاً في مجتمع الفرجة، تؤدي الادوار المرسومة لك علي مسرح الحياة؟

سؤال للجاجة

عزيزي القارئ

في السنة الأولى لصدور اغابي كانت تتكلف حوالي خمسون جنيها شهرياً، وفي السنة الثانية ارتفعت التكاليف إلى ١٣٠ جنيها، والآن اصبحت تتكلف ٣٠٠ جنيها.. ونعلم القراء الاحباء انه بالرغم من ذلك سوف تظل المجلة هجانية لجميع شعب الكنيسة، وسوف تجد صندوق للتبرعات بجوار المجلة لمن يرغب.



البركة والعافية



يكتبها هذا العدد: انكل وليم

«لو ما كنتش تبطل شقاوة انا رايحة اجيب لك البركة والعافية» هذا هو التهديد الذي كنت اسمعه من امي وانا طفل صغير كلما زادت الشقاوة او ما شربتش اللبن أو ما سمعتش الكلام- وكان هذا التهديد كافيا لأن انفذ ما تريد- وطبعاً لم اكن أدرك ما هي البركة أو ما هي العافية- فكنت اتخيل ان «البركة والعافية» هي شئ ضخم وهائل وغير محدود - والآن وبعد ما كبرت عدت أتمنى لو اسمع هذه الدعوة أو هذا الدعاء أو «التهديد» بمن يطلب لي «البركة والعافية».

● اعزائي: كنت اتناقش مع احد الخدام فأخذ يحدثني عن البركة ومتى وكيف يبارك الله في عملي وفي مالي وفي عقلي فقال ان ربنا يبارك في القليل الذي نقدمه فمثلاً اذا لم يكن هناك الخمس خبزات والسمكتين فماذا كان يبارك؟؟ أذن لابد ان يكون هناك شيئاً نقدمه لكي يباركه- نفس الشئ يقال عن العشور فالله لا يهتم مبلغ العشور فهذا عمل المحاسبين- فإذا لم نقدم العشور فماذا يبارك؟- فإذا اردنا البركة فلنقدم ما يباركه ففي المال نقدم المال أو الوقت نقدم عشور الوقت وفي الصحة نقدم بعض المجهود من عافيتنا.

● كنا نجمع صناديق التبرعات فقال لي احدهم «الإيراد قليل هذا الاسبوع» فقلت له لا تقلق فهذه كلها عشور ونذور وبكور فلاشك ربنا سيبارك في الصرف فلا تقابلنا مصروفات اكثر- أليس هذا هو ما يحدث في بيوتنا فيبارك الله في صحتنا وعافيتنا فلا نحتاج إلى أدوية أو مطويات طارئة - بركة وعافية.

والآن دعوني احكي لكم عما رأيته بعيني في الريف عند احد اقربائي «وهو مجرد مثال لباقي اهل القرية» في موسم الحصاد بعد دراسة القمح وحمله من الجرن الي البيت- وضعوه في «الدھليز» وهو الممر المقابل للباب الكبير ووضعوا القمح في



كومة كبيرة عليها علامة الصليب- ويفتح الباب الكبير علي مصراعيه- وتعلم القرية أن «ابو فلان» نقل قمحة إلى الدار- وقبل ان توضع حبة قمح واحدة في المخزن- جلس صاحب الدار ومعه مكيال ويأتي المحتاجون «كل سنة وانت طيب- ربنا يبارك» فيعبي لكل واحد واحدة حسب حاجته او حسب طاقتة ثم الذي بعده وهكذا في هدوء- من ليس معه شئ يأخذ فيه في حجره (ملابسه) واجري نادي علي فلان شوف ماجاش ليه؟» وهكذا حتى تغرب الشمس فيبدأ بارسال انصبه الغير قادرين علي الحضور- الكفيف والمقعّد وغيرهم.. «موش ناسيين حد يا اولاد»؟

- ثم يبدأ التخزين في «الزلوع» وهو نفس شكل الصوامع الحديثة لكن مصنوع من الطين.

كل هذا والفرحة تعم الجميع واكثرهم فرحا هو صاحب القمح لأنه اعطى البكور والعشور وفرح المحتاج- ثم يبدأ التخزين للباقي- لا يكيلون ولايزنون بل بالبركة فيباركه الرب «بالبركة» ويعطيهم «العافية» ولا يحتاجون. أما البركة فلها معاني كثيرة وجميلة فهي (الحراسة والحماية والسعادة والتقدس- والحظ والمعونة من الله - والوفرة).

● عزيزاتي امهات اليوم والمستقبل- يحلولي ان اهدي اليكن هذه الامنية الجميلة «البركة والعافية» لكي تهدينها لاطفالكن في كل مناسبة - اليست افضل من (ابو رجل مسلوخة - والفار- او الحجرة الضلمة - او العفريت) وذلك إذا زادت شقاوتهم او ما شربوش اللبن؟

● عزيزاتي واعزائي.. الآن وبعدما كبرت لعلمي لم اكبر عن مفهوم «البركة والعافية» فهي عندي ما زالت شئ ضخم وهائل وغير محدود لذلك ها انا بدوري اهدي لكم هذه الامنية الجميلة والعزيزة والقريبة من قلبي وارجو لكم «البركة والعافية» .



تكملة ص ١

وسار بهم حتى اخرجهم بعيدا عن الغابة الي الطريق المزمع ان يسيروا فيه الي ارض مصر ولما رأت العذراء عظم صنيع هذا الرجل وقلبه الرحيم طلبت الي ابنها الحبيب ان يصنع رحمة معه.

ظل ديماس وصديقه يزاولان اعمال السرقة والقتل زمانا طويلا واخيرا قبض عليهما كمجرمين واودعا السجن وظلا هناك الي زمان صلب السيد المسيح وصدر الامر بتنفيذ حكم الاعدام علي هذين اللصين وقت صلب المسيح فصلب ديماس عن يمين المخلص ويسطاس عن يساره.

وكان اللسان اللذان صلبا معه يعيرانه، ففي بادئ الامر ابتدئ اللسان يعيرانه ولكن لما رأي اللص اليمين معجزات الصليب قال لولا ان المصلوب معنا إله متجسد ما كانت الشمس أخفت شعاعها ولا الأرض ماجت (تزلزت) مرتعدة لكن يا قادر علي كل شئ والمحتمل كل شئ « اذكرني يا رب متي جئت في ملكوتك ». فالكل رأي معجزات الصليب ورأي الظلمة التي حدثت علي الأرض رؤساء الكهنة والكهنة والشعب والجند ولكن الوحيد الذي آمن وتزلزل وطلب من الرب أن يذكره دليل علي قوة رجائه في القيامة وأنه لا يموت ، ويدل علي ايمان عظيم ، ودليل علي حسن يقينه في ألوهية السيد المسيح، وهذا مع كونه يرى المسيح مصلوبا مهانا، وهذا هو اعظم ايمان وحسن يقينه في المسيح اعقبه عدة امور منها غفران الذنوب وحصول الرضا بإدخاله الفردوس عاجلا وتوقع الملكوت اجلا. (وشتان بين هذا اللص وبين رؤساء اليهود فأولئك مع سلامة الحال ومع وقوفهم علي الكثير من معجزاته لم يؤمنوا بل اوقعوا الاضرار به). استحق هذا اللص كل هذه النعمة لأنه لم يؤجل توبته بل عندما رأي اقر بخطئه واعلن توبته طالبا الصفح من الاله المحب وهذا ما يطلبه لنا رب المجد، أن لا تؤجل توبتك ولا تتلكأ فيها لأنك عندما تؤجل توبتك لا تكون صادقاً مع نفسك ولا صادقاً مع الهك. كل أنبياء العهد القديم وكل الآباء انتظروا في الجحيم بعد مماتهم منتظرين الفادي العظيم الذي نزل الي الجحيم لكي يرفعهم وينقلهم الي الفردوس إلا اللص اليمين الذي دخل الي الفردوس مباشرة ونال هذه النعمة الكبيرة .. فطوباك حقاً يا ديماس.



من اقوال قداسة البابا

شنودة الثالث



أحياناً يكون الصمت أبلغ من الكلام، وأكثر فائدة ونفعاً .. أو على الأقل، قد يكون أقل ضرراً ..

الصمت قد تكون فيه حكمة وقوة، وقد يكون فيه نبل ورصانة.

وأحياناً نصمت لكي يتكلم الله.

وتكون كلمة الله أقوى من كل ما نريد أن نقوله ..

وما أجمل قول الكتاب "الرب يقاتل عنكم وأنتم تصمتون" (خرء: ١٤).

ظل السيد المسيح صامتاً امام بيلاطس، لم يفتح فاه، ولم يدافع عن نفسه، وفي صمته قال بيلاطس: لست أجد علة في هذا البار ..

الصمت ينفع أحياناً، ولكنه ليس قاعدة ثابتة

أما القاعدة الحكيمة فهي أن يتكلم الإنسان حين يحسن الكلام، ويصمت حين يحسن الصمت ..

الجاولي للطباعة

١٥ ش صدقي من الزهراء - عين شمس الشرقية ت : ٢٥٠٥١٥٦